

تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء الأسس الحديثة
لبناء المنهاج من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديريات تربية عمان الأولى وجرش
والبادية الشمالية

تاريخ الاستلام: 2013/3/16 تاريخ القبول: 2013/10/8

د. شاهر ذيب أبو شريخ^(*)

الملخص

تهدف الدراسة إلى تعرف واقع تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديريات تربية عمان الأولى وجرش والبادية الشمالية في ضوء الأسس الحديثة لبناء المنهاج ، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلما ومعلمة، ومحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر)، المقرر تدريسها للعام الدراسي 2012/2013م، مستخدمة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمجالات (المقدمة، النتاجات التعليمية، الأنشطة التعليمية، التقويم) جاءت بدرجة كبيرة، ولمجالات (المحتوى، طرائق العرض، الإخراج الفني)

^(*) أستاذ مساعد في مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية/كلية العلوم التربوية/جامعة جرش الأهلية .

بدرجة متوسطة، وعلى الأداة ككل بدرجة كبيرة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية في التقديرات التقويمية في مجال طرائق التعلم لصالح الصف السابع والخبرة التدريسية من (11- فأكثر)، وفي مجال المحتوى لصالح الذكور ومعلمي مديرية تربية محافظة جرش، وفي مجال النتائج التعليمية لصالح مؤهل الماجستير، وفي مجال الأنشطة التعليمية لصالح مؤهل الدكتوراه والخبرة التدريسية الممتدة من (6- 10).

كلمات مفتاحية: تقويم محتوى، كتب التربية الإسلامية، وجهة نظر معلمي ومعلمات

Abstract

Evaluation of content of building Islamic education textbooks of higher basic stage in the light of the foundations of building a modern curriculum from the point of view of teachers of Amman first Education Directorates and Jerash and the Northern Badia
The study aims to identify the reality of evaluation of content of written Islamic Education books for Supreme basic stage from the viewpoint of teachers of breeding Amman First, education directorates Jerash and the Northern Badia in the light of the foundations of modern building curriculum, study sample consisted of (150) teachers, and content of Islamic education books for basic stage the upper Four classes: seventh , eighth, ninth , tenth), to be taught for the academic year 2012/2013 AD, with using the descriptive survey, and the results showed that the total score of (the areas provided, outcomes of education, educational activities, evaluation) came significantly, and areas of (content, methods presentation, art direction) moderately, and the tool as a whole substantially, There were significant differences at the level ($\alpha \geq 0,05$) between the arithmetic mean of the evaluation estimates in ways of learning of the seventh grade, in teaching experience of (11 - over) in the area of content

in favor of males and teachers of Education directorate of Jerash, and in the field of educational outcomes for the benefit of qualified Masters, and in the field of educational activities for the benefit of qualified PhD and teaching experience stretching from (6 - 10).

Key words: Evaluation of content, Books of Islamic Education, the perspective of teachers

خلفية الدراسة وأهميتها:

يعد التقويم المستمر لمحتوى الكتب المدرسية هو السبيل إلى نهضة حقيقية وتنمية مجتمعية شاملة للارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية، ولإعداد أجيال إعدادا تربويا وتعليمياً وفق منهجية علمية، مما ألقى كثيراً من الأعباء على التربويين والمتخصصين والمعلمين للعمل على النهوض بالعملية التربوية والتعليمية، بتحليل الكتب المدرسية وتقويمها، فالتعليم يتطلب انتقاء وتنظيم المعلومات بما يتناسب مع حاجة المتعلمين ويكون ذلك عن طريق بناء المناهج والكتب المدرسية وفق أسس علمية منظمة (Willgose,2004 : 27)، والسبيل الأنسب لإصدار الحكم على مدى صلاحيتها وفعاليتها في تحقيق الغايات التي وجدت لأجلها هو تحليلها وتقويمها .

ويعد الكتاب المدرسي أهم مصدر للتعليم والتعلم في المؤسسة التربوية؛ إذ يوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية الموجهة نحو تحقيق النتائج التعليمية المنشودة، مما يوفر للمعلم ثقافة تساعده على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذه بصورة كافية (دياب،2006:2).

وليكون الكتاب المدرسي أداة فاعلة تيسر على الدارسين عملية التعلم، وتسهم في تحقيق النتائج التربوية الموجهة لبناء الإنسان المتكيف مع المستجدات، ينبغي أن يصمم بعناية من حيث اختبار مكوناته وتنظيم خبراته التعليمية وإنتاجه شكلاً ومضموناً،

وأن يعد بعناية من قبل خبراء متخصصين في ميادين المعرفة لكي يتلائم مع مستوى نضج التلاميذ وقدراتهم وميولهم (الخالدة،2004:301) .

وقد تطور مفهوم المنهاج الدراسي مثلما تطورت المفاهيم التربوية الأخرى، وقد احتل مركزاً حيوياً في العملية التربوية، إضافة إلى تعريفه بأنه "مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدرّيس وتقييم، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية، مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه، ومطبقة في مواقف تعليمية تعليمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها، بقصد الإسهام في النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية، وتقييم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم"(سعادة، وإبراهيم،64،2004) ، فقد أصبح ينظر إليه بأنه خطة عمل، تتضمن الغايات المنشودة، والأهداف المقصودة، ومصفوفة النظم الأخلاقية والاتجاهات الإيجابية، والأنشطة الصفية واللاصفية، وطرائق التعليم البيداغوجي وأساليب التقويم الواقعي، فالمنهاج الحديث يعكس واقع المتعلم في المجتمع من حيث فلسفته وثقافته وحاجاته وتطلعاته.

منهاج التربية الإسلامية وكتبها المدرسية

إن لكل منهاج دراسي من المناهج الدراسية نمطاً من أنماط المعرفة التي تتلاءم مع تخصصه وأهداف مجتمعه، وبالتالي فإن المنهاج الدراسي لا يستطيع تحقيق أهدافه ما لم يكن نابعا من واقع مجتمعه. ويتميز منهاج التربية الإسلامية من غيره من المناهج الدراسية بأنه منهاج يقوم على عقيدة إسلامية نابغة من القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف، غايتها تنظيم سلوك الإنسان مع خالقه ومع نفسه ، ومع الآخرين . وبذلك يسعى منهاج التربية الإسلامية إلى تنشئة الإنسان الصالح الكامل المتكامل من جميع جوانبه، جسمياً، وعقلياً، وروحياً، وإعداده كإنسان صالح، وإكسابه مبادئ

الإسلام، فمنهاج التربية الإسلامية يعمل على تأكيد القيم المستمدة من الدين الإسلامي الحنيف والتي تعتبر أساسية لاستقرار المجتمع وتماسكه وتقدمه.

وكتاب التربية الإسلامية باعتباره وحدة متكاملة من آيات القرآن الكريم، والعقيدة الإسلامية والفقهاء الإسلامي، والحديث النبوي الشريف، والقيم والأخلاق والاتجاهات والتهديب الإسلامي، يعد أهم العناصر التربوية عناية بالمعرفة الإسلامية، حيث يهتم كتاب التربية الإسلامية بما فيه من دروس وأنشطة متعددة، بمناحي الإنسان جميعاً وفي كل مرافق حياته، مما يحقق التكامل والتوازن في شخصيته، منذ أن يتكون الإنسان في بطن أمه إلى أن تنتهي حياته على الأرض، ويتناول الحياة الدنيا والحياة الآخرة على قدم المساواة قال تعالى: ((وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ)) (القصص: 77)، وكلما كانت الأساليب ناجحة وطرق التدريس قائمة على أسس سليمة وحديثة كان التأثير أقوى فاعلية في كتاب التربية الإسلامية(القرشي، 2011).

الأسس الحديثة لبناء المنهاج

يعد المنهاج الدراسي لأي مبحث دراسي مرتكزا رئيسا للعملية التعليمية، وتتأكد أهميته بالأسس التي يقوم عليها ويتأثر بها، في مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم، وقد انطلقت هذه الأسس من ثوابت عدة، فمنها ما يرتبط بالخبرات التربوية المقدمة للمعلمين، ومنها ما يرتبط بالمحتوى الدراسي، ومنها ما يرتبط بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم، ومنها ما يرتبط بالمجتمع الذي يعيش فيه المتعلم، وتتلخص هذه الأسس في الآتي:

-الأسس الفلسفية : وهي مجموعة من الرؤى والتصورات العامة والأهداف والمعتقدات التي توجه العملية التعليمية لتحقيق الأفكار والمثل والقيم والمعتقدات،

وتحديد الغايات والأطر العامة التي يجب أن ينطلق منها كل مكون من مكوناتها، واستخدامها وتطبيقها في مواقف الحياة العملية (Baldwin, 2011).

- الأسس الاجتماعية: هي القوى الاجتماعية المؤثرة، ومجموعة الخصائص الحضارية، والمنطلقات والثوابت الثقافية، والقيم الدينية، والأخلاقية التي يتسم بها المجتمع عبر تاريخه الحديث، والتي يؤمن بها ويحرص على تطبيقها في الحياة (Willgose, 2008).

- الأسس النفسية: وهي مجموع العناصر المرتبطة بشخصية المتعلم، من حيث حاجاته، ورغباته، واهتماماته، وميوله، واتجاهاته، ومراحل نموه، وقدراته واستعداداته في ضوء الدراسات النفسية، لمراعاتها عند وضع المنهج وتنفيذه (Baylis, 2010).

- الأسس المعرفية: مجموعة المفاهيم والمصطلحات والمعاني والأحكام والرؤى الفكرية التي تتشكل لدى الإنسان نتيجة اكتسابها بالحواس والعقل، والحدس، والعادات والتقاليد الموروثة، والوحي، والربط بينها وبين واقع واهتمام وحاجة المتعلم (وزارة التربية والتعليم، 2011).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في استكشاف أوجه القوة والضعف في كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية العليا (السابع والثامن والتاسع والعاشر) التي قامت وزارة التربية والتعليم بإعادة تأليفها وفق الاتجاهات العالمية لتأليف المناهج والكتب المدرسية؛ إذ إن تقويم الكتب المدرسية يعمل على تقديم أساس لمراجعتها وتعديلها وتحسينها عند الحاجة، بالتعاون بين المعلمين والمؤلفين لهذه المناهج والكتب المدرسية، من خلال توفير الملاحظة الموضوعية الدقيقة التي يقدمها المعلمون

للمؤلفين، والتي يمكن الوثوق بها لتواصلهم المستمر مع تطبيقات المنهاج العملية وتدريبهم للكتب المدرسة، وهم الفئة المثقفة أكاديميا ومهنيا، الحريصة على مواكبة التطورات العالمية والاتجاهات الحديثة في بناء المناهج وتأليف الكتب المدرسية، إضافة إلى تواجدهم المستمر مع الطلبة، يستشعرون حاجاتهم، ويقفون على واقع قدراتهم، إذ تعتبر هذه المرحلة مرحلة انتقالية مهمة، وفاصلة بين المرحلة الأساسية الدنيا التي تناولت موضوعات الإسلام والإيمان وأركانها، والمرحلة الثانوية التي تتناول قضايا الإسلام المعاصرة، بذلك تأتي أهمية هذه الدراسة في أنها تستهدف عينة لم يتم البحث فيها حتى الآن، وهي كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية العليا (السابع والثامن والتاسع والعاشر) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، لما في ذلك من أثر متوقع في تقويمها، إضافة إلى حاجة العاملين في المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم إلى معرفة التقديرات التقويمية لجميع المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس، بمختلف خبراتهم التدريسية ومؤهلاتهم العلمية وبيئاتهم التعليمية.

مشكلة الدراسة

نظرا لأن المعلمين يعتمدون في أداء دورهم في العملية التعليمية على المناهج التي تقدم للطلاب في هيئة كتب دراسية، إضافة إلى أن عملية تحليل محتوى الكتب المدرسية وتقويمها عملية تشخيصية علاجية تفود إلى تحسين مستوى الكتب بالأخذ بها عند إعادة تأليف كتب التربية الإسلامية من خلال الحذف والإضافة والتعديل، فإن الحاجة تدعو إلى معرفة وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا وفق منهجية علمية موضوعية وأدوات صادقة

وثابتة، باعتبار أن العملية التعليمية هي عملية تشاركية في بناء المناهج والكتب المدرسية وتقويمهما.

أسئلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في مديريات تربية عمان الأولى، ومحافظة جرش، والبادية الشمالية؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية في التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات على كل مجال من مجالات الدراسة لتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف الصف المدرسي (السابع والثامن والتاسع والعاشـر)؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية في التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات على كل مجال من مجالات الدراسة لتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف الجنس؟
- 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية في التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات على كل مجال من مجالات الدراسة لتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف المؤهل العلمي؟
- 5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية في التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات على كل مجال من مجالات

الدراسة لتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف الخبرة التدريسية؟

6- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية في التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات على كل مجال من مجالات الدراسة لتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف البيئة التعليمية؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة نحو تحقيق الأهداف الآتية:

- تعرف واقع تقويم المعلمين والمعلمات لمحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية

العليا في محافظات عمان الأولى، وجرش، والبادية الشمالية.

- تحديد أثر متغيرات الدراسة الآتية: (الصف الدراسي، والجنس ، والمؤهل العلمي، والخبرة

التدريسية، والبيئة التعليمية: مديريات تربية عمان الأولى، وجرش، والبادية الشمالية) في تقويم المعلمين والمعلمات لمحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا.

- تشخيص مواطن القوة والضعف في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على:

- محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا وتشمل الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر)، والمقرر تدريسها للعام الدراسي 2013/2012م.
- المعلمين والمعلمات الذين يدرسون كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات عمان الأولى، وجرش، والبادية الشمالية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2013/2012م.

التعريفات الإجرائية:

- كتب التربية الإسلامية: أحد المباحث الدراسية المقرر تدريسها في مدارس وزارة التربية

والتعليم في الأردن للمرحلة الأساسية للعام الدراسي 2013/2012م.

- المرحلة الأساسية: هي مرحلة التعليم الإلزامي الممتدة من الصف الأول وحتى الصف العاشر.

- المرحلة الأساسية العليا: هي الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر) من مرحلة التعليم

الإلزامي في الأردن.

- الأسس الحديثة لبناء المنهاج: هي كافة المؤثرات والعوامل الفلسفية والنفسية والاجتماعية والمعرفية التي تتأثر بها عمليات تخطيط وتنفيذ وتقويم بناء مناهج وكتب التربية الإسلامية المقرر تدريسها في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن للعام الدراسي 2013/2012م.

الدراسات السابقة :

- دراسة شريف(2011) التي هدفت إلى تعرف مستوى توافر معايير جودة تنظيم المحتوى في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا: السابع والثامن والتاسع

بفلسطين " ، ولتحقيق ذلك قام الباحث ببناء أداة البحث " الاستبانة" وتحقق من صدقها وثباتها ، وطبق الأداة على عينة قوامها 43 معلما ومعلمة ممن يدرسون الصفوف والكتب محل البحث بمدارس محافظة خان يونس، مستخدما المنهج الوصفي، وقد توصل البحث إلى أن مجال المحتوى حصل على أعلى متوسط في الصف السابع يليه مجال إخراج الكتاب للصف الثامن ،في حين أن تنظيم المحتوى حصل على نسب متوسطة في بعض المعايير وضعيف في البعض الآخر، أما باقي المجالات فقد حصلت على متوسطات عالية ومتوسطة وضعيفة، مما يدل على أن الكتب الثلاثة كانت متوسطة الجودة في التنظيم والمحتوى ،وقد أوصى الباحث باعتماد القائمة لتعرف جودة كتب المقررات المختلفة وتطوير كتب التربية الإسلامية بما يتفق مع جودة معايير الكتاب، وإجراء دراسات مشابهة لكتب ومحتويات أخرى في التربية الإسلامية.

- دراسة عودات(2009) والتي هدفت إلى تحليل القيم الواردة في كتب التربية الإسلامية

للصفيين الثامن والعاشر الأساسيين المقررة في الأردن ومدى انسجامها مع المعايير المستخلصة من رسالة عمان ، وتكونت عينة الدراسة من كتابي التربية الإسلامية المقررين على طلبة الصفيين الثامن والعاشر الأساسيين في الأردن للعام الدراسي 2006/2007م، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً الفقرة وحدة للتحليل، وإعداد قائمة المعايير المستخلصة من رسالة عمان وتحليل محتوى الكتب في ضوء تلك المعايير . وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحصول على (65) معياراً من رسالة عمان، استخدمت في تحليل كتب التربية الإسلامية، حيث ظهر أن اهتمام كتب التربية الإسلامية بمعايير

رسالة عمان غير كافٍ، وكان التركيز على مجال المعايير الاعتقادية على حساب بقية المعايير، مما يدل على عدم أخذ رسالة عمان بعين الاعتبار عند تأليف تلك الكتب، وبناءً على هذه النتائج تم التوصية بإجراء المزيد من الدراسات الوصفية والتجريبية ولجميع المراحل الدراسية، ثم إعادة النظر في تأليف كتب التربية الإسلامية من خلال وضع رسالة عمان واحدة من المراجع الرئيسية في إعدادها وتطويرها.

- دراسة مطالقة (2007) التي هدفت إلى الكشف عن تطوير كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مستجدات العصر، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا المعتمدة للأعوام 1993م و2006م، أما العينة فتكوّنت من كتب الصفين الثامن والعاشر لهذه الأعوام، وقد اختيرت بطريقة قصدية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة لتحليل المحتوى، وتكوّنت من خمسة مجالات رئيسية وهي: التفكير والحوار والتربية الأخلاقية وتكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي، وتوصّلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التعلم الذاتي، وتكنولوجيا التعليم، والحوار، والتربية الأخلاقية، لصالح كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر المعتمد لعام 1993م، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التفكير لصالح كتاب التربية الإسلامية للصف نفسه المعتمد لعام 2006م، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التفكير، والتعلم الذاتي، وتكنولوجيا التعليم لصالح كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن المعتمد لعام 2006م، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الحوار والتربية الأخلاقية، ولصالح الكتاب المعتمد لعام 1993م وللصف نفسه.

- دراسة شمالان (2005) التي هدفت إلى تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة (7-8-9) من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية،

واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث وعينته من محتوى كتب التربية الإسلامية لمجالات: (الإيمان- الحديث- الفقه- السيرة) للصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي للعام الدراسي (2003-2004م)، وكانت الأداة المستخدمة هي قائمة المعايير الخاصة بأسس بناء محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة (7-8-9) من التعليم الأساسي، التي اقترحها ذوو الخبرة والاختصاص في التربية الإسلامية والمناهج والقياس والتقويم؛ لتقويم محتوى كتب التربية الإسلامية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المحتوى قد حقق أهداف التربية الإسلامية التي وضعت لهذه الصفوف إلى حد كبير، وقد راعى الخصائص النفسية (العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية) لتلاميذ هذه المرحلة. كما راعى خصائص المجتمع اليمني ومشكلاته. والترابط الرأسي والأفقي بين الموضوعات (الدروس)، واعتنى بشرح المفاهيم الجديدة والصعبة، ووجه التلاميذ إلى ممارسة الأنشطة المتعلقة بكل موضوع، وراعى الأدلة العقلية والنقلية والعرض المناسب للدروس، وقد اشتملت مقدمة كل كتاب من كتب الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية على أهداف التربية الإسلامية.

- دراسة الشوحة(2003) التي هدفت إلى تعرف القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في الأردن، وقد تكون مجتمع الدراسة وعينته من كتب التربية الإسلامية للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر، وقام الباحث بتحليل محتوى الكتب كاملة معتمدا الجملة وحدة للتحليل، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجموع تكرارات القيم في محتوى الكتب بلغ(2377) تكرارا، وجاء الصف السابع في المرتبة الأولى بتكرار بلغ(669) بنسبة مقدارها (28،14%) ثم الصف الثامن بتكرار(585) وبنسبة مقدارها(24،61%) ثم العاشر بتكرار

(567)وبسببة(23،85%) وأخيرا الصف التاسع بتكرار(556) وبنسببة(23،39%)، وقد حصل المجال الأخلاقي على أعلى مرتبة بتكرار(945) وبنسببة(40،13%) ثم التعدي بتكرار(851) وبنسببة(35،80%) ثم العقدي بتكرار(429) وبنسببة(18،05%) ثم المعاملات بتكرار(76) وبنسببة(3،20%) ثم المجال الاجتماعي بتكرار(61) وبنسببة(2،57%)، واحتلت قيمة الجهاد المرتبة الأولى بتكرار(159) بنسببة(6،69%) ثم قيمة إقامة الصلاة بتكرار(141) وبنسببة(5،93%) وحلت قيمة العمل التطوعي في المرتبة الأخيرة بتكرار(مرة واحده) وبنسببة(0،4%).

- دراسة الربيع (2003) التي هدفت إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين، ومدى تطابقه مع مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستطلاع آراء مدرسي الكتاب البالغ عددهم(78) من خلال استبانة لمواصفات ومعايير الكتاب المدرسي ومدى توافرها في الكتاب المعني، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مادة الكتاب المدرسي كانت مناسبة، وقد حققت مادة الكتاب الأهداف التربوية المحددة، وأن لغة الكتاب سليمة وواضحة ومناسبة، وكانت طريقة عرض الكتاب مناسبة وتحفز على القراءات الإضافية، ومواصفات إخراج الكتاب وعناصر الكتاب مناسبة وجيدة، واشتمل الكتاب على أنشطة مناسبة، ولم يتضمن الكتاب رسوماً وأشكالاً توضيحية.

- دراسة البورشيد (2003) التي هدفت إلى معرفة مدى تضمين القضايا الإسلامية المعاصرة محتوى مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في مملكة البحرين، وشمل مجتمع الدراسة جميع كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية، وعددها ثلاثة كتب، مقسمة على الصفوف الدراسية الثلاثة، وهي الأول والثاني والثالث

الإعدادي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدام الباحث الفقرة تامة المعنى أداة لتحليل المحتوى، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن كتب التربية الإسلامية في الصفوف الدراسية الثلاثة تضمنت خمس قضايا بصورة حركية، بنسبة 15% من القضايا المهمة للمرحلة الإعدادية والتي بلغت سبعاً وعشرين قضية، بينما نجد القضايا الأخرى التي وردت في أداة التحليل لم تظهر في وحدات الكتاب. - دراسة الشحري (2003) التي هدفت إلى تقويم كتاب التفسير المقرر تدريسه لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبانة تضم ستة محاور رئيسية هي: المحتوى وطريقة تنظيمه، ولغة الكتاب، والأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية التعلّمية، وشكل الكتاب وإخراجه، وأخيراً التقويم، وتكونت العينة من (69) معلماً موجهاً لمعرفة الخصائص العامة للكتاب، ومدى مطابقتها لمعايير الكتاب المدرس الجيد، وخُصت الدراسة إلى أن هناك قصورا في الكتاب فيما يتعلق بمواصفات الكتاب المدرسي الجيد، من حيث المحتوى وطريقة تنظيمه، ولغة الكتاب، والأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية التعلّمية، وشكل الكتاب وإخراجه والتقويم، وفيما يتعلق بنتائج أسئلة الكتاب فقد تبين أن فيها تقصيراً على أدنى مستويين من المستويات الستة للمجال المعرفي الإدراكي (العقلي) عند Bloom وهما: مستوى التذكر ومستوى الفهم فقط، مما يطرح حاجة ملحة إلى مراجعته وتحديثه.

- دراسة الزيني (2001) التي هدفت إلى تقويم النصوص الدينية المقرر تدريسها في كتب التربية الإسلامية، وكتب اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في جمهورية مصر العربية لمساعدة واضعي المناهج الدراسية في تحديد معايير اختيار المحتوى وطرق إعداده، وتكونت أداة التحليل من معايير اختيار وإعداد النصوص الدينية في كتب

التربية الدينية واللغة العربية في المرحلة الإعدادية، وأعدت بطاقة ملاحظة مكونة من قسمين خاصين بتدريس النصوص الدينية في كتب التربية الإسلامية واللغة العربية، كل قسم يتضمن 14 مهارة ، يتمثل فيها مستويات الأداء الثلاثة: (مرتفع ، متوسط ، ضعيف) وطبقت على عينة مكونة من 33 معلما ومعلمة من خمس مدارس إعدادية في مدينة المنصورة في جمهورية مصر العربية، وكان من بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة : ضرورة اعتماد برامج تعليم اللغة العربية على نصوص القرآن الكريم والحديث النبوي، وأن ميول التلاميذ الأدبية في المرحلة الإعدادية تتجه إلى النصوص الدينية والأخلاقية أكثر من غيرهما، سوء توزيع النصوص الدينية على الوحدات الدراسية.

خلاصة الدراسات السابقة:

خلصت الدراسات السابقة إلى أهمية تقويم كتب التربية الإسلامية، كدراسة (شملان، 2005؛ الربيع، 2003؛ البورشيد، 2003؛ الشحري، 2003؛ الزيني، 2001)، وأشارت دراسة (شريف، 2011) إلى أهمية تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا" السابع والثامن والتاسع في ضوء معايير جودة تنظيم المحتوى، وأظهرت نتائج الدراسات السابقة أن المحتوى قد حقق أهداف التربية الإسلامية، مراعيًا خصائص الطلبة والمجتمع في هذه المرحلة، والعمل على الترابط الرأسي والأفقي بين الموضوعات، ومعتنياً بشرح المفاهيم الجديدة والصعبة، وممارسة الأنشطة ، ومراعاة الأدلة العقلية والنقلية والعرض المناسب للدروس، وقد اشتملت مقدمة كل كتاب على أهداف التربية الإسلامية، ومواصفات إخراج الكتاب وعناصره وعرضه، التي كانت مناسبة وجيدة كدراسة (شملان، 2005؛ الربيع، 2003)، إلا أن هذه النتيجة تختلف مع دراسة (الزيني، 2001؛

والبورشيد،2003؛ والشحري،2003) في أن هناك قصورا في الكتاب يتعلق بمواصفات الكتاب المدرسي الجيد، من حيث المحتوى وطريقة تنظيمه، ولغة الكتاب، والأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية التعلّمية، وشكل الكتاب وإخراجه والتقويم، وأظهرت دراسة (الزيني،2001) سوء توزيع النصوص الدينية على الوحدات الدراسية، وأكدت دراسة (مطالقة،2007؛ عودات،2009) ضرورة إعادة النظر في تأليف كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لتطويرها.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أهمية تقويم كتب التربية الإسلامية، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدم وجود دراسة حول واقع تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديريات تربية عمان الأولى ومحافظة جرش والبادية الشمالية في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء الأسس الحديثة لبناء المنهاج، لذا جاءت هذه الدراسة لتسد النقص في هذا الجانب.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي للوقوف على واقع تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديريات تربية عمان الأولى وتربية محافظة جرش والبادية الشمالية في ضوء الأسس الحديثة لبناء المنهاج نظرا لخبرتهم في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا وتحليلهم لمحتواها.

فتحليل المحتوى من الأساليب البحثية التي تصف المضمون الصريح لمادة التحليل وصفاً موضوعياً ومنظماً وكمياً، ويستخدم تحليل المحتوى بشكل أساسي في مجال

التعليم، خصوصاً عند تقويم محتوى الكتب والمناهج الدراسية والحكم على مدى جودتها. (صبري، 2001: 174).

وهو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون (المغربي، 2002).

والغرض من تحليل مادة الكتاب هو تقييم مدى ملاءمتها وفعاليتها لتحقيق الأهداف المرغوبة، وتحليل الكتاب المدرسي هو بمنزلة عملية تفكيك للنصوص التي يتركب منها محتوى الكتاب وبما يتضمنه من أساليب الخطاب التربوي (محمود، 2001: 571).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا وتشمل الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر)، والمقرر تدريسها للعام الدراسي 2013/2012م، وجميع المعلمين والمعلمات الذين يُدرسون مبحث التربية الإسلامية للصفوف الأساسية العليا (السابع والثامن والتاسع والعاشر) في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات عمان الأولى، وجرش والبادية الشمالية للعام الدراسي 2013/2012م، وقد بلغ عددهم (278) معلماً ومعلمة، وتوزيعهم كما في الجدول(1)

الجدول: (1)

عدد المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مبحث التربية الإسلامية للصفوف الأساسية العليا في محافظات عمان الأولى وجرش والبادية الشمالية

المجموع	إناث	ذكور	المديرية
92	45	47	عمان الأولى
123	72	51	جرش
63	34	29	البادية الشمالية
278	151	127	المجموع

عينة الدراسة:

وتكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة من محافظات عمان الأولى، وجرش، والبادية الشمالية، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وتوزيعهم حسب متغيرات الدراسة، كما في الجدول(2)

الجدول(2)

عينة الدراسة موزعة حسب متغيرات الدراسة

التكرار	الصف المدرسي	التكرار	الخبرة التدريسية	التكرار	المؤهل	التكرار	الجنس	التكرار	البيئة التعليمية
41	العاشر	25	5 فأقل	79	بكالوريوس	72	ذكر	50	حضر (عمان)
36	التاسع	73	6-10	52	ماجستير			65	ريف (جرش)
39	الثامن	52	11- فأكثر	19	دكتوراه			35	بادية (البادية الشمالية)
34	السابع					78	أنثى		
150		150		150		150		150	المجموع

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة أداة، تتمثل في استبانة لتقويم كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية العليا (السابع والثامن والتاسع والعاشر) من إعداد الباحث، ومستقيداً من الأبحاث والدراسات ذات العلاقة، مثل دراسة كل من: (شمالان، 2005؛ الربيع، 2003؛ الشحري، 2003؛ الزيني، 2001؛ والبورشيد 2003)، وقد تم توزيع فقرات الاستبانة على ثماني مجالات رئيسة، وهي: المقدمة، والنتائج، والمحتوى، وطرائق العرض، والأنشطة التعليمية، والتقويم، والإخراج الفني.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الاستبانة، تم عرضهما على (14) محكما من المحكمين المختصين من حملة درجة الدكتوراه، منهم: (5) تخصص شريعة إسلامية،(4) أعضاء هيئة تدريس تخصص مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية،(2) قياس وتقويم،(2) إشراف تربوي في مبحث التربية الإسلامية، (1) عضو مناهج وكتب التربية الإسلامية، لإبداء آرائهم في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة فقراتها، ومدى انتمائها للمجال الذي وُضعت فيه، وقد بلغ عدد فقرات الأداة قبل التحكيم (78) فقرة ، وفي ضوء توجيهات المحكمين حذف منها(11) فقرة، وعدل منها(5) فقرات، وأضيف إليها(3) فقرات، حيث بلغ عدد فقرات الأداة بصورتها النهائية (70) فقرة موزعة على (7) مجالات.

ثبات الأداة :

تم التأكد من ثبات الأداة بتطبيقها على عينة من مجتمع الدراسة، وتم حساب قيم معامل الثبات بطريقة التناسق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا ، وقد تبين أن مجالات الاستبانة تتمتع بقيمة ثبات كافية لأغراض تطبيق الأداة حيث بلغ معامل الثبات العام للأداة(0.89) حسب المعادلة الآتية:

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left[1 - \frac{\sum s_i^2}{s_i^2} \right]$$

حيث يرمز (k) إلى عدد مفردات الاختبار

(k-1) عدد مفردات الاختبار - 1

($\sum s_i^2$) تباين درجات كل مفردة من مفردات الاختبار

(s_i^2) التباين الكلي لمجموع مفردات الاختبار

إجراءات الدراسة:

تم توزيع (150) استبانة على المعلمين والمعلمات في محافظات عمان الأولى، وجرش، و البادية الشمالية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2012/2013، وقد تم استرجاع (137) استبانة، وتم استبعاد (5) استبيانات منها لعدم صلاحيتها للتحليل بسبب نمطية الاستجابة، أو لعدم اكتمال الإجابة عنها، وقبل منها (132) استبانة لصلاحيتها للتحليل، وقد اعتمدت الدراسة لتقدير (درجة تقويم) كتب مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بصوفها (السابع والثامن والتاسع والعاشر) سلم التقدير الرباعي (منعدمة، ضعيفة، متوسطة، كبيرة)، بعد موافقة لجنة التحكيم، التقدير الآتي:

- منعدمة : إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (1.49 فأقل) أي نسبه المئوية (37.49 % فأقل) .

- ضعيفة : إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (1.50 - 2.49) أي نسبه المئوية (37.50 % - 62.49 %) .

- متوسطة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح فيما بين (2.50 - 3.49) أي نسبه المئوية (62.50 % - 87.49 %) .

- كبيرة : إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح فيما بين (3.50 - 5.00) أي نسبه المئوية (87.50 % - 100%) .

المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، لحساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية، واختبار(ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي (Way Analysis of Variance)، واختبار شيفيه للمقارنة البعدية (Scheffe Post Hoc Test)

نتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلتها ومناقشتها:
الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: ما درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في مديريات تربية عمان الأولى، ومحافظة جرش، والبادية الشمالية؟
جاءت النتائج كما في الجدول (3)، لمعرفة دلالة الفرق بين استجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة .

الجدول(3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الأداة مرتبة تنازليا

الدرجة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
مجال المقدمة	تعرف بوحدات الكتاب تعريفًا يشمل عدد وحداته وموضوعاتها	3.84	0.63	95.0%	كبيرة
	تكون اتجاهات إيجابية نحو الإسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة	3.82	0.71	94.0%	كبيرة
	تظهر منهجية تأليف الكتاب	3.79	0.78	92.0%	كبيرة
	تشوق المتعلم وتثير دافعيته للتعلم	3.77	0.64	91.8%	كبيرة
	تؤكد مصفوفة النتائج العامة والخاصة بمبحث التربية الإسلامية	3.74	0.61	89.2%	كبيرة
	توجه الطلبة إلى كيفية التعامل مع الكتاب المدرسي	3.72	0.53	88.8%	كبيرة
	تشير إلى التكامل الراسي والأفقي بين الصفوف والمباحث المختلفة	3.71	0.72	88.1%	كبيرة
	تدعو إلى الإفادة من مصادر المعرفة المختلفة	3.68	0.84	87.9%	كبيرة
	تنبئ عن مراعاة الفروق الفردية لمحتوى الكتاب	3.66	0.69	87.4%	كبيرة
	تنسجم بوضوح مع فلسفة التربية والتعليم	3.43	0.82	86.2%	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال المقدمة		3.71	0.69	89.9%	كبيرة
	تشتمل وحدات الكتاب على قائمة بالنتائج التعليمية	3.89	0.72	96.8%	كبيرة
	تنوع النتائج التعليمية حسب مستويات مجالاتها المعرفية (تذكر، فهم واستيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)	3.86	0.69	95.0%	كبيرة
	تنوع النتائج التعليمية حسب مستويات مجالاتها الانفعالية (الاستقبال، الاستجابة، التقييم، التنظيم، تمثل القيم)	3.83	0.63	93.4%	كبيرة
	تنوع النتائج التعليمية حسب مستويات مجالاتها النفس الحركية (الإدراك الحسي، الميل والاستعداد، الاستجابة الموجهة، التعود، الاستجابة الظاهرة المعقدة، التكيف، الإبداع)	3.81	0.72	90.4%	كبيرة
تصاغ النتائج التعليمية بطريقة قابلة للملاحظة والقياس.	3.80	0.65	89.5%	كبيرة	

كبيرة	%88.9	0.69	3.78	تتوافق النتائج التعليمية مع طبيعة المتعلم وحاجاته.	الدرجة الكلية لمجال النتائج التعليمية	
كبيرة	%88.3	0.54	3.75	تنمي النتائج التعليمية عند الطلبة مهارات التفكير الابتكاري الإبداعي.		
كبيرة	%88.1	0.76	3.73	تراعى النتائج التعليمية الفروق الفردية بين مستويات المتعلمين		
كبيرة	%87.9	0.59	3.71	تعلم النتائج التعليمية على تتابع بناء المعرفة واستمرارها		
كبيرة	%87.3	0.74	3.69	تتبع النتائج التعليمية للكتاب من النتائج العامة للمرحلة الأساسية العليا		
كبيرة	%90.5	0.67	3.78	يسعى المحتوى لتحقيق نتائج التعلم المنشودة في بداية الوحدة الدراسية		مجال المحتوى
كبيرة	%90.8	0.64	3.78	يشتمل المحتوى على مكونات المعرفة (حقائق، مفاهيم، مصطلحات، قيم، اتجاهات، أحكام شرعية...)		
كبيرة	%89.4	0.65	3.74	يرتبط المحتوى بحاجات الطلاب وخبراتهم.		
كبيرة	%88.7	0.72	3.73	تتوافق في موضوعات المحتوى الأصالة والمعاصرة		
كبيرة	%88.4	0.59	3.72	يلتزم المحتوى بقواعد التوثيق المعتمدة في التأليف		
كبيرة	%87.9	0.68	3.70	يراعى المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة		
متوسطة	%85.6	0.73	3.24	يراعى المحتوى علامات التقييم والكتابة الصحيحة		
متوسطة	%84.3	0.64	3.13	سلامة المحتوى من الأخطاء الكتابية والطباعة		
متوسطة	%78.6	0.53	3.09	التسلسل المنطقي في عرض موضوعات المحتوى		
متوسطة	%74.6	0.71	2.87	يتكامل المحتوى رأسياً وأفقياً مع الصفوف والمباحث الدراسية الأخرى.		
متوسطة	%85.7	0.59	3.47	الدرجة الكلية لمجال المحتوى		
كبيرة	%91.6	0.71	3.83	يتناول العرض تقسيم الكتاب إلى عدد من الوحدات والوحدة إلى عدد من الدروس	مجال طرائق العرض	
كبيرة	%91.1	0.62	3.82	ترتب المادة الدراسية بطريقة مترابطة بين الدروس		
كبيرة	%90.3	0.53	3.80	تعرض المادة بطريقة منطقية بالانتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب		
كبيرة	%88.0	0.84	3.55	يعبر عنوان الدرس عن مضمون الموضوعات المدرجة تحته.		
متوسطة	%86.3	0.71	3.31	يتضمن عرض المادة مواقف تدعو للتأمل والتفكير		
متوسطة	%84.6	0.81	3.17	يقسم الموضوع الواحد إلى فروع مترابطة		
متوسطة	%82.6	0.75	3.10	يتنوع عرض المادة حسب موضوعاتها		
متوسطة	%80.4	0.76	3.03	توظف الوسائل التعليمية في عرض المادة الدراسية		
متوسطة	%78.3	0.54	2.75	تثير طريقة عرض المادة المتعلم وتشوقه للتعلم		
متوسطة	%76.7	0.82	2.61	يراعى عرض المادة الفروق الفردية بين الطلبة		
متوسطة	%84.9	0.70	2.99	الدرجة الكلية لمجال طرائق العرض		
كبيرة	%94.3	0.72	3.84	ترتبط الأنشطة بموضوعات الدرس		مجال الأنشطة التعليمية
كبيرة	%93.5	0.54	3.81	توظف الأنشطة تكنولوجيا التعليم في تنفيذ التعلم		
كبيرة	%92.7	0.73	3.79	تنمي الأنشطة التفكير الإبداعي لدى الطلبة		
كبيرة	%90.5	0.64	3.75	تتبع الأنشطة من نتائج التعلم		
كبيرة	%89.8	0.59	3.74	واقعية الأنشطة وقابليتها للتطبيق		
كبيرة	%89.4	0.64	3.73	تعزز الأنشطة الجوانب التعاونية والأعمال الجماعية لدى الطلبة		
كبيرة	%88.9	0.60	3.71	ترتبط الأنشطة بالبيئة التعليمية للطلبة		
كبيرة	%88.7	0.62	3.69	تنوع الأنشطة حسب مجالات التعلم المختلفة (المعرفية والوجدانية والنفس حركية).		
كبيرة	%87.3	0.53	3.67	تراعى الأنشطة الفروق الفردية بين الطلبة		
متوسطة	%85.6	0.68	3.34	تركز الأنشطة التعليمية على جهد الطالب		
كبيرة	%90.0	0.62	3.70	الدرجة الكلية لمجال الأنشطة التعليمية		
كبيرة	%96.3	0.82	3.89	تلتزم أسئلة الكتاب بمعايير السؤال الجيد	مجال التقويم	
كبيرة	%95.8	0.62	3.88	تشمل استراتيجيات التقويم أدوات التقويم بأشكالها وصورها المتعددة		
كبيرة	%93.4	0.77	3.85	تراعى استراتيجيات التقويم الفروق الفردية بين المتعلمين		
كبيرة	%91.2	0.83	3.83	تشمل استراتيجيات التقويم الأسئلة المقالية والموضوعية بأشكالها وصورها المتعددة		
كبيرة	%90.6	0.74	3.81	يتم التقويم بأنواعه بدلالة النتائج العامة للكتاب والخاصة بالدرس		
كبيرة	%89.7	0.71	3.79	تتضمن استراتيجيات التقويم التقويم البنائي		
كبيرة	%88.4	0.80	3.76	تتضمن استراتيجيات التقويم التقويم الختامي		

الدرجة الكلية لمجال التقويم	الدرجة الكلية لمجال الإخراج الفني			
تشتمل استراتيجيات التقويم على مستويات عقلية مختلفة	3.73	0.79	87.9%	كبيرة
تراعى استراتيجيات التقويم الفروق الفردية بين الطلبة	3.71	0.85	87.5%	كبيرة
تثير استراتيجيات التقويم التفكير العميق لدى الطلبة	3.64	0.61	86.3%	كبيرة
الدرجة الكلية لمجال التقويم	3.78	0.75	90.7%	كبيرة
يشتمل الإخراج الفني على قائمة بفهرس الموضوعات وقائمة بالمراجع	3.83	0.83	90.1%	كبيرة
يتصف ورق الكتاب بالجودة والمتانة	3.80	0.69	89.8%	كبيرة
وضوح الصور والرسومات والأشكال والخرائط	3.78	0.84	88.7%	كبيرة
يراعى حجم الخط عناوين الرئيسية والعناوين الفرعية	3.73	0.68	88.2%	كبيرة
يتناسب حجم الكتاب ووزنه مع قدرات الطلبة وحاجاتهم	3.68	0.81	87.9%	كبيرة
تناسب عدد الصفحات مع موضوعات الدروس	3.48	0.61	86.8%	متوسطة
يبدو ألوان الغلاف جذابة ومشوقة	3.39	0.83	85.1%	متوسطة
تفصل بين محاور الوحدات فواصل تتناسب مع موضوعات الوحدة	3.21	0.59	84.6%	متوسطة
توظيف لغة اللون بدلالاته المنطقية	3.09	0.64	81.8%	متوسطة
يتناسب موقع وحجم الوسائل المعينة مع فقرات الدروس	2.81	0.72	79.7%	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال الإخراج الفني	3.48	0.66	86.2%	متوسطة

أولاً: مجال المقدمة

يتضح من الجدول (3) أن الدرجة الكلية لتقويم محتوى كتب مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بصرفها (السابع والثامن والتاسع والعاشر) في مجال المقدمة، قد أتت بمتوسط (3.71) وانحراف معياري (0.69) ، وبنسبة مئوية (89.9%) ، مما يدل على أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات في مجال المقدمة، جاء بدرجة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام كتب مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بالمقدمة بصفتها افتتاحية الكتاب ودليل المعلم والمتعلم في تعرف موضوعات الكتاب المدرسي الذي بين أيديهم، والتي من مبادئ صياغتها إثارة الدافعية للتعليم والتعلم بتبويبها لموضوعات الكتاب المدرسي، لذلك جاءت فقرة (تعرف بوحدات الكتاب تعريفاً يشمل عدد وحداته وموضوعاتها) ، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (0.63)، وبنسبة (95.0%)، لإثارة اهتمام المعلم والمتعلم لمعرفة عناوين وحدات الكتاب المدرسي وموضوعاته، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شمالان (2005) التي تؤكد مصفوفة النتائج العامة والخاصة بمبحث التربية الإسلامية، والتي جاءت في هذه الدراسة بدرجة كبيرة.

ثانيا: مجال النتائج التعليمية

يتضح من الجدول (3) أن درجة تقويم كتب مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بصفوفها(السابع والثامن والتاسع والعاشر) في مجال النتائج التعليمية، قد جاء بمتوسط (3.78) وانحراف معياري(0.67) ، وبنسبة مئوية(90.5%)، مما يدل على أن تقويم المعلمين والمعلمات في مجال النتائج التعليمية، جاءت بدرجة كبيرة، كما جاء فقرة (تشتمل وحدات الكتاب على قائمة بالنتائج التعليمية)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.89) وبانحراف معياري(0.72)، وبنسبة(96.8%)، وبدرجة تقويم كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى المنهجية الموحدة في تنظيم مصفوفة وحدات الكتاب في جميع صفوف المرحلة الأساسية العليا ، حيث يسبق دروس كل وحدة من وحدات الكتاب المدرسي قائمة بالنتائج المرجو تحقيقها بعد دراسة الطالب للوحدة ، إضافة إلى أنها تساعد المعلم في اختيار الإجراءات التعليمية من حيث الأساليب والوسائل والمواقف التعليمية المناسبة والمخطط لها بشكل منظم لتحقيق النتائج المرجوة، وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة شمالان (2005) في اشتغال مقدمة كل كتاب من كتب الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية على أهداف التربية الإسلامية.

ثالثا: مجال المحتوى

يتضح من الجدول (3) أن درجة تقويم كتب مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بصفوفها(السابع والثامن والتاسع والعاشر) في مجال المحتوى، قد جاءت بمتوسط (3.47) وانحراف معياري(0.59)، وبنسبة مئوية(85.7%)، مما يدل على أن تقويم المعلمين والمعلمات في مجال المحتوى، جاء بدرجة متوسطة، وقد

يعزى ذلك إلى اعتقاد المعلمين والمعلمات أن المحتوى لم يشتمل على المفردات والمفاهيم والمصطلحات والحقائق، والاحكام الشرعية، والقيم والاتجاهات الإيجابية الكافية واللازمة لطلبة هذه الصفوف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشحري (2003) في أن هناك قصورا في الكتاب من حيث المحتوى، وسوء توزيع في النصوص الدينية، وعدم تغطيتها للموضوعات المطلوبة كدراسة (الزيني، 2001؛ والبورشيد 2003)، كما جاءت فقرة (يسعى المحتوى لتحقيق نتائج التعلم المنشودة في بداية الوحدة الدراسية)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.78) وبانحراف معياري (0.64)، وبنسبة (90.8%)، وبدرجة تقويم كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى انسجام هذه النتيجة مع نتيجة المجال الثاني (النتائج التعليمية)، والتي جاءت بدرجة كبيرة.

رابعاً: مجال طرائق العرض

يتضح من الجدول (3) أن درجة تقويم كتب مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بصفوفها (السابع والثامن والتاسع والعاشر) في مجال طرائق العرض، قد جاءت بمتوسط (2.99) وانحراف معياري (0.71)، وبنسبة مئوية (84.9%)، مما يدل على أن تقويم المعلمين والمعلمات في مجال طرائق العرض، جاء بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى التسارع المعرفي والتطور التكنولوجي في استراتيجيات التدريس، وتنوعها وتعددتها مما يجعل الكتاب المدرسي يتعذر عليه احتواؤها، وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة الشحري (2003) في أن هناك قصورا في طريقة تنظيم المحتوى، وتتفق هذه النتيجة نوعاً ما مع دراسة شريف (2011) في أن كتب الصف السابع وكتب الصف الثامن بفلسطين، كانت متوسطة الجودة في التنظيم والمحتوى. كما جاءت فقرة (يتناول العرض تقسيم الكتاب إلى عدد من الوحدات والوحدة إلى عدد من الدروس)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83)

وبانحراف معياري (0.64)، وبنسبة (91.6%)، وبدرجة تقويم كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى الترتيب المنطقي للتعلم بالانتقال من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء.

خامسا: مجال الأنشطة التعليمية

يتضح من الجدول (3) أن درجة تقويم كتب مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بصرفها (السابع والثامن والتاسع والعاشر) في مجال الأنشطة التعليمية، قد جاءت بمتوسط (3.70) وانحراف معياري (0.62)، وبنسبة مئوية (90.0%)، مما يدل على أن تقويم المعلمين والمعلمات في مجال الأنشطة التعليمية، جاء بدرجة كبيرة، كما جاءت فقرة (ترتبط الأنشطة بموضوعات الدرس)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.84) وبانحراف معياري (0.72)، وبنسبة (94.3%)، وبدرجة تقويم كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة موضوعات التربية الإسلامية التي تقوم على الأنشطة التعليمية والمواقف التربوية التي تجعل المتعلم يكتسب الخبرة بممارستها عملياً أو استقصائها وملاحظتها بحواسه وعقله، وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة (شملان، 2005؛ الربيع، 2003) في أن المحتوى الدراسي يتيح للمتعلمين ممارسة الأنشطة التعليمية مع مراعاة الأدلة العقلية والنقلية والعرض المناسب للدروس.

سادسا: مجال التقويم

يتبين من الجدول (3) أن درجة تقويم كتب مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بصرفها (السابع والثامن والتاسع والعاشر) في مجال التقويم، قد جاءت بمتوسط (3.78) وانحراف معياري (0.75)، وبنسبة مئوية (90.7%)، مما يدل على أن تقويم المعلمين والمعلمات في مجال التقويم، جاء بدرجة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى الطبيعة التنظيمية التي تتكون منها الكتب المدرسية من حيث المفاهيم

والمصطلحات والأفكار والحقائق، والأنشطة التعليمية، والمواقف التدريبية، والتي يتبعها استراتيجيات تقويمية، للوقوف على درجة فهمهم واستيعابهم لها، والتي تكشف أيضا عن درجة فاعلية جميع عناصر العملية التعليمية في تحقيق النتائج المرجو تحقيقها، كما جاءت فقرة (تلتزم أسئلة الكتاب بمعايير السؤال الجيد)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.82)، وبنسبة (96.3%)، وبدرجة تقويم كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى حاجة موضوعات التربية الإسلامية إلى أسئلة تقويمية مصوغة وفق معايير محكمة لتحقيق هدفها من التقويم، وقد تحقق ذلك في الصفوف موضوع الدراسة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشحري (2003) في أن هناك قصورا في الكتاب فيما يتعلق بمواصفات الكتاب المدرسي الجيد، من حيث التقويم.

سابعا: مجال الإخراج الفني

بالرجوع إلى الجدول (3) يتبين أن درجة تقويم كتب مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بصفوفها(السابع والثامن والتاسع والعاشر) في مجال الإخراج الفني، قد جاءت بمتوسط (3.48) وانحراف معياري(0.66)، وبنسبة مئوية(86.2%)، مما يدل على أن تقويم المعلمين والمعلمات في مجال الإخراج الفني جاء بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى النمطية التقليدية المتبعة في إخراج الكتاب المدرسي، دونما مراعاتها للمؤثرات الجمالية، والأبعاد الفنية في إثارة دافعية الطلبة للتعلم، وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة الشحري (2003) في أن هناك قصورا في كتاب التفسير المقرر تدريسه لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، من حيث شكل الكتاب وإخراجه، كما جاءت فقرة (يشتمل الإخراج الفني على قائمة بفهرس الموضوعات وقائمة بالمراجع)، في المرتبة الأولى بمتوسط

حسابي (3.83) وبانحراف معياري (0.83)، وبنسبة (90.1%)، وبدرجة تقويم كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى أن وجود قائمة بفهرس الموضوعات هو دليل للمعلم والمتعلم في تعرف موضوعات الكتاب المدرسي، وأن وجود قائمة بالمراجع والمصادر، هي مرشدهما في الوثوق بمصداقية المعلومات المتضمنة في الكتاب المدرسي، وتختلف هذه النتيجة نوعاً ما مع دراسة شريف (2011) في أن الإخراج الفني لبعض كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا، قد حصل على المتوسطات الحسابية.

الجدول: (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بصفوفها (السابع والثامن والتاسع والعاشر) على الأداة ككل

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
كبيرة	89.9%	0.69	3.71	المقدمة
كبيرة	90.5%	0.67	3.78	النتائج التعليمية
متوسطة	85.7%	0.59	3.47	المحتوى
متوسطة	84.9%	0.70	2.99	طرائق العرض
كبيرة	90.0%	0.62	3.70	الأنشطة التعليمية
كبيرة	90.7%	0.75	3.78	التقويم
متوسطة	86.2%	0.66	3.48	الإخراج الفني
كبيرة	88.2%	0.66	3.55	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (4) أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية

الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بصفوفها (السابع والثامن والتاسع والعاشر) على

الأداة ككل، قد جاءت بمتوسط حسابي (3.55)، وبانحراف معياري (0.66)،

وبنسبة مئوية (88.2%)، وبدرجة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى وجود تطور ملحوظ في

تكامل منظومة عناصر الكتاب المدرسي، وأن هذا التطور حقق رضا مقبولاً لدى

المعلمين عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شملان، 2005؛ الربيع، 2003)

في تحقيق كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة (7-8-9) من التعليم

الأساسي في اليمن ومصر، مواصفات الكتاب الجيد.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية في التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات على كل مجال من مجالات الدراسة لتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف الصف المدرسي (السابع والثامن والتاسع والعاشر)؟ ولإجابة عن السؤال الثاني استخدمت الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما في الجدولين (5)(6).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تقويم المعلمين والمعلمات لكتب ميحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف الصف المدرسي (السابع والثامن والتاسع والعاشر)

الصف/ المجال	السابع		الثامن		التاسع		العاشر	
	الانحراف المتوسطي	الوسط الحسابي	الانحراف المتوسطي	الوسط الحسابي	الانحراف المتوسطي	الوسط الحسابي	الانحراف المتوسطي	الوسط الحسابي
المقدمة	0.70	3.72	0.68	3.70	0.69	3.71	0.69	3.71
النتائج التعليمية	0.69	3.81	0.68	3.79	0.65	3.78	0.66	3.74
المحتوى	0.60	3.49	0.58	3.48	0.63	3.45	0.55	3.46
طرائق العرض	0.72	3.02	0.68	2.96	0.73	3.00	0.67	2.98
الأنشطة التعليمية	0.66	3.74	0.58	3.66	0.64	3.72	0.60	3.68
التقويم	0.79	3.82	0.76	3.79	0.74	3.77	0.71	3.74
الإخراج الفني	0.69	3.51	0.67	3.49	0.63	3.45	0.65	3.47
الدرجة الكلية	0.69	3.58	0.66	3.55	0.67	3.55	0.64	3.54

الجدول (6)
نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجة تقويم كتب مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف الصف المدرسي (السابع والثامن والتاسع والعاشر)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المقدمة	بين المجموعات	2.053	2	1.637	2.538	0.063
	خلال المجموعات	73.932	96	0.683		
	المجموع	75.985	98			
النتائج التعليمية	بين المجموعات	2.718	2	0.412	0.716	0.162
	خلال المجموعات	62.274	96	0.332		
	المجموع	64.992	98			
المحتوى	بين المجموعات	1.341	2	0.763	1.850	0.210
	خلال المجموعات	64.742	96	1.684		
	المجموع	66.083	98			
طرائق العرض	بين المجموعات	2.432	2	0.943	3.893	*0.041
	خلال المجموعات	71.352	96	0.637		
	المجموع	73.784	98			
الأنشطة التعليمية	بين المجموعات	3.593	2	0.759	0.693	0.152
	خلال المجموعات	71.753	96	0.835		
	المجموع	75.346	98			
التقويم	بين المجموعات	0.392	2	0.793	4.853	0.351
	خلال المجموعات	84.646	96	0.846		
	المجموع	85.038	98			
الإخراج الفني	بين المجموعات	1.532	2	1.735	0.958	0.139
	خلال المجموعات	81.258	96	0.623		
	المجموع	82.79	98			
الدرجة	بين	2.008	2	1.006	2.21	0.159

	4				المجموعات	الكلية
		0.805	96	72.851	خلال المجموعات	
			98	63.032	المجموع	

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$)

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$)

تعرى لاختلاف الصف المدرسي (السابع والثامن والتاسع والعاشر) في مجال

طرائق العرض، وللكشف عن مصدر الفروق فقد استخدمت الدراسة اختبار شيفيه

للمقارنة البعدية، ويوضح الجدول (7) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين

متوسطات الصفوف في مجال طرائق التعلم.

الجدول (7)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الصف المدرسي

الصف	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
السابع		*0.284	0.147	
الثامن			0.084	
التاسع				
العاشر				

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$)

تعرى لاختلاف الصف المدرسي (السابع والثامن والتاسع والعاشر) في مجال

طرائق التعلم بين الصفين السابع والثامن ولصالح الصف السابع، وقد يعزى ذلك إلى

اعتقاد عينة الدراسة بأن طرائق عرض محتوى كتاب الصف السابع كانت ملائمة

ومتوافقة مع خصائص الطلبة النفسية والتربوية، إذ إن الصف السابع هو بداية

المرحلة الأساسية العليا، وبداية التكامل الرأسي لموضوعات محتوى كتب التربية الإسلامية لهذه المرحلة.
النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية في التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات على كل مجال من مجالات الدراسة لتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف الجنس؟ وللإجابة عن السؤال الثالث استخدمت الدراسة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما في الجدولين (8) (9).

الجدول: (8)

نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات على كل مجال من مجالات الدراسة لتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف الجنس

المجال	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المقدمة	4.35	0.53	4.33	0.48	0.841	0.142
النتائج التعليمية	4.21	0.59	4.26	0.53	1.534	0.063
المحتوى	4.42	0.64	4.38	0.49	1.032	*0.012
طرائق العرض	3.85	0.52	3.80	0.56	2.152	0.230
الأنشطة التعليمية	4.35	0.48	4.29	0.51	1.462	0.532
التقويم	4.46	0.54	4.49	0.54	1.035	0.353
الإخراج الفني	4.32	0.47	4.30	0.55	1.264	0.074
الدرجة الكلية	4.28	0.53	4.26	0.52	1.331	0.200

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لاختلاف الجنس (ذكور، إناث) في مجال المحتوى، وللكشف عن مصدر الفروق فقد استخدمت الدراسة اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، ويوضح الجدول (9) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات الصفوف في مجال المحتوى.

الجدول (9)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الجنس

الجنس	ذكور	إناث
ذكور		*0.159
إناث		

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\geq \alpha$) 0,05، تعزى لاختلاف الجنس (ذكور، إناث) في مجال المحتوى بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، وقد يعزى ذلك إلى سعة اطلاع المعلمين الذكور على مناهج وكتب مدرسية متعددة بحكم فرص العمل المتاحة للمعلمين في الدول العربية الشقيقة أكثر من المعلمات، إضافة إلى خبرة المعلمين في الدعوة الإسلامية كالخطب في المساجد والدروس الدينية والندوات الثقافية.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\geq \alpha$) 0,05، بين المتوسطات الحسابية في التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات على كل مجال من مجالات الدراسة لتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف المؤهل العلمي؟

وللإجابة عن السؤال الرابع استخدمت الدراسة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما في الجدولين (10) (11).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تقويم المعلمين والمعلمات لكتب محبث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف المؤهل العلمي.

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقدمة	بكالوريوس	54	4.40	0.49
	ماجستير	25	4.41	0.36
	دكتوراه	19	4.44	0.62
	المجموع	98	4.41	0.49
النتائج التعليمية	بكالوريوس	54	4.40	0.41
	ماجستير	25	4.41	0.36
	دكتوراه	19	4.44	0.62
	المجموع	98	0.41	0.46
المحتوى	بكالوريوس	54	4.09	0.51

0.46	4.24	25	ماجستير	
0.58	4.02	19	دكتوراه	
0.51	4.11	98	المجموع	
0.53	4.10	54	بكالوريوس	طرائق العرض
0.37	4.37	25	ماجستير	
0.59	4.52	19	دكتوراه	
0.49	4.33	98	المجموع	الأنشطة التعليمية
0.42	4.32	54	بكالوريوس	
0.53	4.35	25	ماجستير	
0.60	4.07	19	دكتوراه	
0.51	4.23	98	المجموع	التقويم
0.38	3.47	54	بكالوريوس	
0.61	4.51	25	ماجستير	
0.54	4.35	19	دكتوراه	
0.51	4.11	98	المجموع	الإخراج الفني
0.41	3.41	54	بكالوريوس	
0.58	4.43	25	ماجستير	
0.65	4.10	19	دكتوراه	
0.54	3.98	98	المجموع	الدرجة الكلية
0.45	4.02	54	بكالوريوس	
0.46	4.38	25	ماجستير	
0.60	4.27	19	دكتوراه	
0.50	4.22	98	المجموع	

الجدول (11)

نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب محث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المقدمة	بين المجموعات	3.271	2	0.851	1.764	0.071
	خلال المجموعات	81.631	96	0.735		
	المجموع	84.902	98	1.586		
النتائج التعليمية	بين المجموعات	2.542	2	0.538	1.083	*0.013
	خلال المجموعات	69.381	96	0.582		
	المجموع	71.923	98	1.120		
المحتوى	بين المجموعات	2.052	2	2.482	0.072	0.235

		0.946	96	73.826	خلال المجموعات	
		3.428	98	75.878	المجموع	
0.063	1.049	1.752	2	3.741	بين المجموعات	طرائق العرض
		0.861	96	68.431	خلال المجموعات	
		2.613	98	75.172	المجموع	
*0.037	0.648	0.489	2	0.462	بين المجموعات	الأنشطة التعليمية
		1.742	96	80.572	خلال المجموعات	
		2.231	98	81.034	المجموع	
0.074	1.759	0.582	2	1.328	بين المجموعات	التقويم
		1.736	96	81.742	خلال المجموعات	
		2.318	98	83.07	المجموع	
0.186	1.074	0.638	2	0.751	بين المجموعات	الإخراج الفني
		0.974	96	79.391	خلال المجموعات	
		1.612	98	80.142	المجموع	
0.097	1.064	1.006	2	2.021	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.805	96	76.424	خلال المجموعات	
		1.811	98	78.445	المجموع	

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\geq \alpha$) 0,05، تعزى لاختلاف المؤهل العلمي في مجال النتاجات التعليمية، والأنشطة التعليمية، وللكشف عن مصدر الفروق فقد استخدمت الدراسة اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، ويوضح الجدول (12)، والجدول (13) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات المؤهل العلمي في مجالي النتاجات التعليمية، والأنشطة التعليمية.

الجدول (12)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير المؤهل العلمي في مجال النتاجات التعليمية

المؤهل العلمي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
---------------	-----------	---------	---------

0.165			بكالوريوس
		*0.362	ماجستير
	0.264		دكتوراه

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) $\alpha =$ تعزى لاختلاف المؤهل العلمي في مجال النتاجات التعليمية بين مؤهل الماجستير والبكالوريوس ولصالح مؤهل الماجستير، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة المرحلة الانتقالية التي يمر بها حملة الماجستير بالانتقال من مرحلة التحصيل العلمي (درجة البكالوريوس) إلى مرحلة البحث العلمي والاستقصاء لتقويم الكتب المدرسية في ضوء النتاجات المنشود تحقيقها.

الجدول (13)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير المؤهل العلمي في مجال الأنشطة التعليمية

دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	المؤهل العلمي
	0.237		بكالوريوس
0.164			ماجستير
		*0.271	دكتوراه

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq$ (0,05) تعزى لاختلاف المؤهل العلمي في مجال الأنشطة التعليمية بين مؤهل الدكتوراه والبكالوريوس ولصالح مؤهل الدكتوراه، وقد يعزى ذلك إلى الخبرة البحثية والعملية التي مر بها أعضاء هيئة التدريس من حملة درجة الدكتوراه التي أكدت على ضرورة الاهتمام بدور الأنشطة التعليمية أثناء التقويم باعتباره عنصراً مهماً من عناصر المنهاج والكتاب المدرسي الفاعل في التعليم، إذ أن دافعية النشاط التي يتمتع بها حملة درجة البكالوريوس، وهي المرحلة ذات التنوع في أنشطتها التطبيقية، جعلتهم يثمنون دور الأنشطة التعليمية في التعليم والتعلم، ويقفون على دورها المساهم في الارتقاء بالمناهج والكتب المدرسية .

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية في التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات على كل مجال من مجالات الدراسة لتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف الخبرة التدريسية؟

وللإجابة عن السؤال الثاني استخدمت الدراسة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ، وجاءت النتائج كما في الجدولين (14) (15).

جدول (14)

اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لكل مجال من مجالات الدراسة لتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف الخبرة التدريسية

المجالات	الخبرة التدريسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقدمة	5 فأقل	14	3.87	0.37
	6-10	48	4.26	0.48
	11- فأكثر	36	4.51	0.59
	المجموع	98	4.21	1.44
النتائج التعليمية	5 فأقل	14	4.63	0.63
	6-10	48	4.45	0.69
	11- فأكثر	36	3.87	0.53
	المجموع	98	4.31	0.61
المحتوى	5 فأقل	14	3.96	0.51
	6-10	48	4.52	0.46
	11- فأكثر	36	4.38	0.64
	المجموع	98	4.28	0.53
طرائق العرض	5 فأقل	14	3.64	0.49
	6-10	48	4.36	0.32
	11- فأكثر	36	4.68	0.81
	المجموع	98	4.22	0.54
الأنشطة التعليمية	5 فأقل	14	4.64	0.49
	6-10	48	4.52	0.63
	11- فأكثر	36	4.15	0.65
	المجموع	98	4.43	0.59
التقويم	5 فأقل	14	4.85	0.63
	6-10	48	4.07	0.72
	11- فأكثر	36	3.97	0.48
	المجموع	98	4.29	0.61
الإخراج الفني	5 فأقل	14	4.38	0.64

0.73	4.59	48	10 -6	الدرجة الكلية
0.81	4.06	36	11- فأكثر	
0.72	4.34	98	المجموع	
0.53	4.28	14	5 فأقل	
0.57	4.39	48	10 -6	
0.64	4.23	36	11- فأكثر	
0.72	4.29	98	المجموع	

الجدول (15)

نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف الخبرة التدريسية

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.174	8.063	0.746	2	1.472	بين المجموعات	المقدمة
		0.584	96	64.302	خلال المجموعات	
		1.33	98	65.774	المجموع	
0.062	2.639	0.648	2	3.183	بين المجموعات	النتائج التعليمية
		0.942	96	62.742	خلال المجموعات	
		1.59	98	65.925	المجموع	
0.211	4.753	1.873	2	4.382	بين المجموعات	المحتوى
		0.752	96	85.452	خلال المجموعات	
		2.625	98	89.834	المجموع	
*0.025	3.593	2.648	2	1.583	بين المجموعات	طرائق العرض
		0.583	96	75.631	خلال المجموعات	
		3.231	98	77.214	المجموع	
*0.016	6.738	1.864	2	5.793	بين المجموعات	الأنشطة التعليمية
		2.851	96	53.726	خلال المجموعات	
		4.715	98	59.519	المجموع	
0.172	2.525	3.241	2	0.642	بين المجموعات	التقويم
		1.094	96	68.073	خلال المجموعات	

		4.33	98	68.715	المجموع	
0.064	5.482	2.759	2	4.736	بين المجموعات	الإخراج الفني
		1.063	96	57.064	خلال المجموعات	
		3.822	98	61.80	المجموع	
0.103	4.827	1.968	2	3.113	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		1.124	96	66.712	خلال المجموعات	
		3.091	98	69.825	المجموع	

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)،

يتبين من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)،

تعزى لاختلاف الخبرة التدريسية في مجالي طرائق العرض والأنشطة

التعليمية، وللكشف عن مصدر الفروق فقد استخدمت الدراسة اختبار شيفيه للمقارنة

البعدي، ويوضح الجدول (16)، والجدول (17) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

بين متوسطات اختلاف الخبرة التدريسية في مجالي طرائق العرض والأنشطة

التعليمية.

الجدول (16)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات
متغير الخبرة التدريسية في مجال طرائق العرض

الخبرة التدريسية	5 فأقل	6-10	11- فأكثر
5 فأقل		0.165	
6-10			*0.531
11- فأكثر		0.373	

يتضح من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)،

تعزى لاختلاف الخبرة التدريسية في مجال طرائق العرض بين الخبرة

التدرسية الممتدة من (6-10) والخبرة التدريسية الممتدة من (11- فأكثر) ولصالح

الخبرة التدريسية الممتدة من (11- فأكثر)، وقد يعزى ذلك إلى الخبرة العملية

المتراكمة لدى المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة التدريسية الممتدة من (11- فأكثر) في التدريس والتحليل والتقويم، فهم الأقدر على رصد طرائق العرض المتضمنة في الكتب عينة الدراسة، والكشف عن درجة فاعليتها، لتواصلهم مع كتب التربية الإسلامية قبل تطويرها بالتدريس والتحليل والتقويم، وقد أظهرت الدراسة الحالية نتائج تقويمهم لها بعد تطويرها، في ضوء الأسس الحديثة لبناء المنهاج.

الجدول (17)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير المؤهل العلمي في مجال الأنشطة التعليمية

الخبرة التدريسية	5 فأقل	10 - 6	11- فأكثر
5 فأقل			0.247
10 - 6	*0.326		
11- فأكثر		0.218	

يتضح من الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$)، تعزى لاختلاف الخبرة التدريسية في مجال الأنشطة التعليمية بين الخبرة التدريسية الممتدة من (6- 10) الخبرة التدريسية الممتدة من (5 فأقل) ولصالح الخبرة التدريسية الممتدة من (6- 10)، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام هذه الفئة من الخبرة المتوسطة بالكشف عن الأنشطة ومتابعتها في الكتب عينة الدراسة، لرفد معرفتهم الأكاديمية بالمادة الدراسية بمناشط تعليمية تساعد الطلبة على التعلم.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية في التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات على كل مجال من مجالات الدراسة لتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف البيئة التعليمية ؟

وللإجابة عن السؤال السادس استخدمت الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ، وجاءت النتائج كما في الجدولين (18) (19) .

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة لتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف البيئة التعليمية لمعلمي مديريات تربية عمان الأولى، محافظة جرش، البادية الشمالية

المجالات	البيئة التدريسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقدمة	مديرية تربية عمان الأولى	72	4.21	1.04
	مديرية تربية محافظة جرش	103	3.95	0.52
	مديرية البادية الشمالية	43	4.43	1.42
	المجموع	218	4.19	0.99
النتائج التعليمية	مديرية تربية عمان الأولى	72	4.73	0.52
	مديرية تربية محافظة جرش	103	4.21	0.74
	مديرية البادية الشمالية	43	4.05	0.63
	المجموع	218	4.33	0.63
المحتوى	مديرية تربية عمان الأولى	72	4.06	1.63
	مديرية تربية محافظة جرش	103	3.72	0.61
	مديرية البادية الشمالية	43	4.93	1.54
	المجموع	218	4.23	1.26
طرائق العرض	مديرية تربية عمان الأولى	72	4.15	1.04
	مديرية تربية محافظة جرش	103	4.36	1.47
	مديرية البادية الشمالية	43	3.52	1.46
	المجموع	218	4.01	1.48
الأنشطة التعليمية	مديرية تربية عمان الأولى	72	3.58	1.45
	مديرية تربية جرش	103	4.73	0.70
	مديرية البادية الشمالية	43	4.01	1.06
	المجموع	218	3.16	1.32
التقويم	مديرية تربية عمان الأولى	72	3.05	1.49
	مديرية تربية محافظة جرش	103	4.63	1.05
	مديرية البادية الشمالية	43	4.16	1.38

		الشمالية		
1.30	3.94	218	المجموع	الإخراج الفني
1.58	3.53	72	مديرية تربية عمان الأولى	
1.05	4.79	103	مديرية تربية محافظة جرش	
1.59	3.27	43	مديرية البادية الشمالية	
1.40	3.86	218	المجموع	
1.25	3.90	72	مديرية تربية عمان الأولى	الدرجة الكلية
0.87	4.34	103	مديرية تربية محافظة جرش	
1.29	4.05	43	مديرية البادية الشمالية	
1.13	4.09	218	المجموع	

الجدول (19)

نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لاختلاف البيئة التعليمية لمعلمي مديريات تربية عمان الأولى، محافظة جرش، البادية الشمالية.

المجال	مصدر التباين	المربعات مجموع	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المقدمة	بين المجموعات	2,751	2	1,529	6.852	0.084
	خلال المجموعات	59,742	96	0,964		
	المجموع	62,493	98	2,493		
النتائج التعليمية	بين المجموعات	2,483	2	1,583	3.752	0.153
	خلال المجموعات	61,652	96	0,075		
	المجموع	64,135	98	1,65		
المحتوى	بين المجموعات	3,583	2	1,682	5.639	*0.030
	خلال المجموعات	81,651	96	0,589		
	المجموع	85,234	98	2,271		
طرائق العرض	بين المجموعات	1,943	2	2,648	5.730	0.076
	خلال المجموعات	80,582	96	1,946		
	المجموع	82,525	98	4,594		
الأنشطة التعليمية	بين المجموعات	4,852	2	1,649	7.482	0.164
	خلال المجموعات	75,842	96	2,730		
	المجموع	80,694	98	4,379		
التقويم	بين المجموعات	3,084	2	3,975	3.186	0.084
	خلال المجموعات	71,153	96	1,973		
	المجموع	74,237	98	2,948		
الإخراج الفني	بين المجموعات	3,583	2	2,364	6.736	0.163
	خلال المجموعات	64,674	96	2,174		
	المجموع	68,257	98	4,538		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3,694	2	2,542	5.625	0.084
	خلال المجموعات	70,756	96	1,803		
	المجموع	74,45	98	4,345		

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يتبين من الجدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\geq \alpha$ (0,05)، تعزى لاختلاف البيئة التعليمية في مجال المحتوى، وللكشف عن مصدر الفروق فقد استخدمت الدراسة اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، ويوضح الجدول (20)، نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لاختلاف البيئة التعليمية لمعلمي مديريات تربية عمان الأولى، محافظة جرش، البادية الشمالية في مجال المحتوى.

الجدول (20)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير البيئة التعليمية لمعلمي مديريات تربية عمان الأولى، محافظة جرش، البادية الشمالية في مجال المحتوى

البيئة التعليمية	مديرية تربية عمان الأولى	مديرية تربية محافظة جرش	مديرية البادية الشمالية
مديرية تربية عمان الأولى			0.485
مديرية تربية محافظة جرش	*0.673		
مديرية البادية الشمالية		0.359	

يتضح من الجدول (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\geq \alpha$ (0,05)، تعزى لاختلاف البيئة التعليمية لمعلمي ومعلمات مديريات تربية عمان الأولى، محافظات جرش، البادية الشمالية في مجال المحتوى بين معلمي ومعلمات مديرية تربية محافظة جرش ومعلمي ومعلمات مديرية تربية عمان الأولى ولصالح معلمي ومعلمات مديرية تربية محافظة جرش، وقد يعزى ذلك إلى توسط موقع مديرية تربية محافظة جرش بين مديريات موضوع الدراسة، مما جمع التوافق على مضمونه إلى حد بعيد، كما أن مديرية تربية وتعليم محافظة جرش تجمع بين الخبرات المتنوعة والمؤهلات المتعددة، وبذلك انسجمت رؤى فرق تأليف كتب عينة الدراسة مع تطلعات المعلمين والمعلمات في تدريس محتوى الكتب عينة الدراسة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يأتي:

- تعزيز ثقة التواصل بين المعلمين وأعضاء لجان التأليف للارتقاء بمستوى تأليف كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا.
- ضرورة بذل لجان تأليف كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا المزيد من العطاء لتحسين عناصر كتب التربية الإسلامية الآتية: "المحتوى، طرائق العرض، الإخراج الفني" عند إعادة تأليفها.
- بناء اتجاهات ايجابية لدى معلمي التربية الإسلامية في القدرة على تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا.

المراجع

- البورشيد، فؤاد عبد الرحمن (2003)، مدى تضمين القضايا المعاصرة محتوى مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، المجلد الخامس، العدد الأول، مملكة البحرين.
- الخوادة، محمد، (2004)، أسس بناء المناهج وتصميم الكتاب التعليمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- دياب، سهيل رزق (2006)، تطوير أداة لقياس جودة الكتاب المدرسي وتوظيفها في قياس جودة كتب المنهاج الفلسطيني، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية - جامعة الأقصى، التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج، جامعة القدس المفتوحة، غزة.
- الربيع، علي أحمد حسن (2003)، تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين، حضرموت للدراسات والبحوث، السنة الثالثة، الرابع - الزيني، محمد (2001)، النصوص الدينية بين مادتي التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة المنصورة، مصر.
- سعادة، جودت أحمد وعبد الله محمد (2004). المنهج المدرسي المعاصر، ط4، دار الفكر: عمان
- شريف، حماد (2011)، جودة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء معايير
- جودة المحتوى وتنظيمه، ورقة بحثية مقدمة في "المؤتمر الوطني للتقويم التربوي" المنعقد في النصف الثاني من شهر أيار 2011 في مدينة رام الله.

- الشحري، عادل عايد (2003)، دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التفسير المقرر تدريسه لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين.
- شملان، علي محمد علي (2005)، تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز الوطني للمعلومات، اليمن.
- الشوحة، أحمد مزيد سليمان (2003) القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- صبري، ماهر إسماعيل (2001)، الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض.
- عودات، تميم (2009)، تحليل القيم الواردة في كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن و العاشر الأساسيين المقررة في الأردن و مدى انسجامها مع المعايير المستخلصة من رسالة عمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 337-356، 2009، المجلة الأردنية في العلوم التربوية: مجلة علمية عالمية ، مجلد (5)، العدد (4)، (حزيران 2007)، ص ص. 337-356
- القرشي، بريكان بركي (2011) القدوة ودورها في تربية النشء، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة .
- محمد، مهدي مجيد (1999) المناهج وتطبيقاتها التربوية ، جامعة الموصل ، العراق.
- محمود، صلاح الدين عرفه (2001م) ، تحليل أنماط ما وراء الخطاب واستخدامه في كتب المواد الاجتماعية، المؤتمر الحادي عشر، جامعة حلوان، (التربية وتنمية ثقافة المشاركة وسلوكياتها في الوطن العربي) ، 2001م .
- مرعي، توفيق والحيلة، محمد (2011). المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
- مطالقة، أحلام محمود علي (2007) تطوير مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مستجدات العصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة، جامعة اليرموك.
- المغربي، كامل محمد (2002)، أساليب البحث العلمي، الدار العلمية للنشر والتوزيع،

- عمان.
- وزارة التربية والتعليم(2011). الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمبثني التربية والثقافة الإسلامية لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي ، مديرية المناهج والكتب المدرسية، عمان.
- Baldwin, R. (2011). **Designing a School Curriculum: Suggested approaches for teachers**. New York, NY: Oxford University.
- Baylis, J. (2010). Opportunities for geography in the New Zealand senior secondary school in the context of current curriculum developments. **New Zealand Geographer** 62, 208-214.
- Willgoose, CE, (2008).**The Curriculum in Physical Education** ,New York: Prentic Hallm englaewood cliffs.